N° 148 (4me année) d'EL-OUAZIR & n° 189 (13me année) d'EL-MOUCHIR

عدد ١٤٨ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ١٨٩ (السنة الثالثة عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ـ ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ ـ ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Serairia, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا Etranger — 25

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية .... ٤ «
« « الثالثة .... ٣ «
« « الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٣٤١ ‖ ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ‖ Mardi 17 Juillet 1923

من المغرب الادنى الى المغرب الاقصى

للمسلمين بمشارق الارض ومغاربها رغبة في الاطلاع على احوال بعضهم بعضا وانه كلما قام مسافر برحلة في جهة من الجهات الا وكان الناس يطلبون منه الافادة ويسألونه مدهم بانواع التحقيقات وهنا تختلف نظريات المتسوحين في النقط التي راوها محل اهتمام واعجاب لذلك تراهم يقصون الحكايات ويتعرضون لمواقف العبر ونوادر المشاهدات واحيانا يغفلون عن مهمات ويهتدون الى جزءيات دون اخرى وسبب ذلك هو اختلاف الميول وتنوع الاغراض من الاسفار فمنهم من يوجه مهجته نحو الوجهة السياسية ويقتصر في استكشافاته على سير الاحوال بالقطر الذي زاره ومنهم من تكون عنايته خاصة بالمسائل الاقتصادية فيكون حينئذ معتنيا بالحركات الفلاحية والصناعية والتجارية اي المسائل المادية ومنهم من يكون همه الاطلاع على الحياة الاخلاقية والتطورات النفسية فبلا شك لا ينظر بامعان الى ما سوى ذلك اللهم الا بمجرد الصدفة التي قد تمر على نظره مر السحاب فيراها وفي اقرب وقت ينساها

على ان كتاب التاريخ يستحسن في حقهم الالمام نوعا بكل الوجهات ومد مسترشديهم بما يحتاجونه وتتوق نفوسهم اليه من المعلومات الصحيحة والحقائق الثابتة مع التحري في الضبط والتدقيق كي تؤمن الزلات ولا تخشى الغلطات كما ينبغي للراحلين تجنب الانحياز مع الاغراض ولو بالمبالغة في تجسيم الامراض بل يجدر بهم حكاية الواقع على علاته ليكون تدوينهم للتاريخ عبرة لاولي الالباب

وفي الوقت الحاضر اصبح ارباب الصحف ورؤساء تحرير الجرائد بالعالم اليق باداء هذه المامورية على وفق المرام اذا تنزهوا عن التحامل والانحياز لان الصناعة صناعتهم والمهنة مهنتهم ما لم يكونوا ضعفاء الادراك قليلي التفكير اذ كم عرفنا اناسا ينتمون الى الكتاب جابوا قسما او اقساما من المعمور فلم يفيدوا كانهم لم يستفيدوا او انهم لا يقدرون على وصف ما راوا ونقل ما سمعوا

ولما كان للمسلمين اهتمام بعامة شؤون اخوانهم في الدين خصوصا اجوارهم واجوار اجوارهم كانت مهجتي متجهة نحو افادتهم عند قيامي برحلة من الرحلات سدا لتلك الثلمة لذلك طالما نشرت رحلاتي فوق صحيفتي سواء داخل الايالة او خارجها والقراء لا يزالون يتذكرون وصف الرحلة الجزائرية لمنذ ثلاث سنوات مضت والرحلة الفرنسوية لمنذ عام فقط وان شاء الله سيطلعون على رحلات اخرى شرقية ان سمحت الظروف فوق هذه الجريدة واذا كان الشمال الافريقي به موقع بلادنا فما احرانا بالاطلاع على احواله قبل سواه وبما ان روابط الدين واللغة والجوار واحدة كنا اقرب الى التعارف والاتحاد والتضامن المتين لا سيما وان سياسة تونس والجزائر والمغرب متقاربة ولربما كانت في المستقبل متحدة النظام تماما كما يشاهد الان من التقلبات والانقلابات السائرة بسرعة في طريق توحيد السياسة الجاري بها العمل ولئن كانت هناك فروق لحد الان في اصول المعاهدات وفصول اللوايح التي تبودلت بين الممالك الثلاثة من جانب والدولة الفرنسوية من جانب اخر ومنها الاعتراف باستقلال (تونس والمغرب) داخليا تحت رعاية ملك تونس وسلطان المغرب وبقاء السلطة الحقيقية لا الصورية بايدي ابناء البلادين بمشاركة موظفي الحكومة الفرنسوية ومن هذه الحيثية السياسية فالمغرب الاقصى اقرب الى تونس من شبه السياسة الجزائرية التي اصبحت استعمارية بحتة وان الوظائف لم يبق منها الا القليل بايدي الوطنيين

يسمون شمال افريقيا بالمغرب لوقوعه غرب المشرق ويطلقون لفظة طرابلس الغرب على طرابلس والمغرب الادنى على تونس والمغرب الاوسط على عمالات الجزائر الثلاث (قسنطينة والجزائر ووهران) والمغرب الاقصى على المغرب

وفي هذه الرحلة قطعت المغرب الادنى من شرقه الى غربه فالمغرب الاوسط كذلك فالمغرب الاقصى كذلك الى ان وقفت على ساحل المحيط الاتلنطيكي او بحر الظلمات الفاصل بين قارتي افريقيا وامريكا والذي كان القدماء يعتبرونه اخر بحر بغرب الارض لما كانوا يعتقدون انبساطها لا كورياتها اي قبل اكتشاف العالم الجديد او قارة امريكا باقسامها الثلاثة الشمالية والوسطى والجنوبية

اجل اخترقت المغرب الافريقي من ادناه الى اقصاه فلم ار الا اقواما كثيرة الشبه بعضها من حيث الاخلاق والعوائد والازياء ولئن تباعدت عن بعضها من حيث التعارف والمخالطة حتى كاد التقاطع ان يسود بين جميعها بينما كانت في القرون الوسطى كامة واحدة مصالحها مرتبطة واعمالها متضامنة من الوجهات الثلاث السياسية والاقتصادية والاخلاقية

فلا عجب بعد الآن ان رجعت الحالة الى سابق عهدها وحل التالف محل التخالف والتعارف مكان التجاهل ويكون سكان شمال افريقيا كالاخوان في السراء والضراء وليبذل كل صقع ما عند قاطنيه من المواهب فالتونسيون يسخرون ذكاءهم وعلمهم لنفع انفسهم واخوانهم والجزائريون يستخدمون عزمهم ونشاطهم وصدقهم واماناتهم لصالح انفسهم وجيرانهم والمغربيون يحركون دولاب ثروتهم ونتائجهم بترويج صنائعهم ومتاجرهم في تونس والجزائر فيستفيدون ويفيدون وحينئذ تنمو العلائق ويتضاعف التوادد وتشتبك المصالح ببعضها ويعيش الكل في رغد العيش وبحبوحة السعادة وما ذلك على اهل العزائم الثابتة بعزيز خصوصا متى بذل اهل الشمال اموالهم واوقاتهم في ترقية ناشئتهم وتهذيب الجيل المقبل. اما اهمال القوات المشتتة وضياعها نتيجة سوء النظام فمن الصور التي ياسف كل احد لبقائها موجودة لحد الآن بينما التزاحم قد افرض علينا واجبات لم تكن مفروضة من قبل وان اختلاط اهل الشمال الافريقي بعناصر واجناس شتى هو كاف وحده لتنبيه الغافلين وتحريك همم المتقاعسين كي يعملوا لحياتهم المقبلة ومهما كان العمل شاقا فان الثمار تكون اطيب وما يدرك بالتوازر لا يدرك بالانفراد وما يحرز بالنظام لا ينال بالاختلال

التعرض للجزءيات يستدعي التطويل في البحث والاطناب في الموضوع ولكن الاقتصار على الكليات الاصلية مع استيفاء الغرض المقصود من جميع الوجهات هو مدار الرحلة

الحالة السياسية بالمغرب اشبه شيء بحالة تونس بعيد الاحتلال الافرنسي فلم تكن الادارات متنوعة ولا السلط متفرقة ولا المحاكم كثيرة بل ان الحكم لا يزال حربيا وان كان الحكم المدني آخذا في الحلول محل الآخر وعن قريب يكون عاما بجميع انحاء السلطنة عند ما تزول الحالة المتحرجة الموجودة ببعض الجهات مثل الشاوية وحوالي وزان وحدود المنطقة الاسبانيولية بشمال المغرب وان سلطة قناصل الدول بالمغرب لا تزال موجودة ما عدى قناصل فرانسا فقد بقيت لهم صفة النيابة وسميت بالسفارة العامة او ادارة الحماية المستقرة برباط الفتح وقد وضعت محاكم عدلية فرنسوية لفصل النوازل الجنائية والمدنية بين الفرنسويين والجزائريين والتونسيين وان المغاربة الذين لهم قضايا مع رعايا فرنسا يقفون امام تلك المحاكم

والباشوات والقواد والعمال هم الذين يحكمون في نوازل اهل المغرب الجنائية والمدنية ـ والمسائل الشرعية لنظر القضاة ويمكن استئناف الاحكام الشرعية والسياسية لدى المخزن ـ والمخزن عبارة عن محاكم تعقيب لكل القضايا ولها مجالس تنتصب بدار المخزن اي دار السلطان وبها اقسام تحت نظر الوزراء واشراف السلطان نفسه

اما المنطقة الاسبانيولية المشتملة على سبتة ومليلة او بلاد الريف فحكمها اسباني وبها نائب السلطان وكذلك طانجة فحكمها عام بين الدول لانها مرسى حرة وبها نائب السلطان وان كانت مسالة طانجة لا تزال تحت المذاكرة والنظر بين الدول بمؤتمر لندره المعقود الآن لهذا الغرض اعني مصير طانجة وادارة المال بالمغرب يعبرون عنها بوزارة الاملاك المخزنية وفروعها تتولى استخلاص الضرائب بانواعها تحت اسم البلديات التي تكون لنظر موظف حربي بمعاونة مستخدمين من مترجمين وكتاب واحيانا توجد فروع اخرى تتكلف بالاستخلاص يعبرون عنها بالدومين

وادارة الاوقاف اسندت لوزارة الاحباس بالمخزن ولها نواب يسمون بالنظار في جميع الجهات واموال الاحباس موضوعة بالبنك المغربي المخزني

وادارة المحافظة عبارة عن اعوان من البوليس المغربي يحفظون الامن العام لنظر مراقبين وكوميسارات فرنسويين وفي بعض المدن يتكلف بحفظ الراحة الباشوات والقواد الصغار ويناطون الحراسة بعهدة اعوان من غير البوليس وعند نصف الليل تطلق القنابل في لحظة واحدة اشعارا بانتصاب الحراسة التامة وعندئذ تغلق كافة ابواب الاسواق بلا استثناء وهذا النظام في بعض المدن دون البعض كما ان طلق المدافع عند الزوال الفرنسوي جار في البعض ايضا من مدن المغرب حسب نظام باريس وغيرها من المدن الفرنسوية لتعديل الساعات

هذه المحافظة العلنية واما المحافظة السرية فلعهدة قلم الاستعلامات الذي له فروع واهم ماموريته تتبع الاعمال السياسية ومراقبة المطبوعات من صحف وتاليف سواء كانت مطبوعة بالمغرب او واردة من البلاد الاجنبية

والحكم الاعلى بالمغرب للسلطان الذي لا يكون الا شريفا من العائلة العلوية لا على قاعدة الاكبر سنا كما بتونس ولا على قاعدة اقرب الناس الى السلطان كما بمصر ولكن للشخص الذي يعهد اليه السلطان بالخلافة من بعده وفي حياته يكون نائباعنه بمراكش عاصمة الجنوب وولي عهد السلطان مولاي يوسف هو ابنه مولاي ادريس المقيم الآن بمراكش ولولي العهد وزير خاص به كما للسلطان حاجب خاص ايضا ويعضد السلطان المرشال ليوتي الوزير المفوض للامور الحربية ثم المقيم العام للامور السياسية مسيو بلان ثم الوزراء تحت رئاسة الصدر الاعظم مولاي محمد المقري

ومن الوزراء شيخ الاسلام ووزير العدلية الشيخ ابي شعيب الدكالي ومن الوزراء وزير الاملاك المخزنية السيد الحاج عمر التازي ومن الوزراء وزير الاحباس الفقيه السيد الحاج احمد الجاي ومن الوزراء وزير المعارف العمومية الفقيه السيد محمد الحجوي

والحالة الاقتصادية بالمغرب اساسها متين ولئن كانت الآن سيئة للغاية تبعا للازمة العامة بالعالم اجمع وبالاخص ازمة الصرف التي صيرت كل التجارات ضربا من ضروب المقامرات اعني الخسارة المحققة والربح المشكوك فيه نظرا لتغيير اسعار الرقاع الفضي من نزول وصعود لا على سبيل

التدرج ولكن بالتطور السريع التي لا نجاة معه من الخساير الباهضة

والحالة الاقتصادية مثالها التحسين حيث اقيمت على اساس متين وذلك لان اهل المغرب متفننون في جميع الصنايع على اختلافها ولم تبق صناعة خاصة بغيرهم من الجاليات الا ضربوا بسهم صائب فيها وشاركوا في ارباحها ولو كانت من المهن العصرية الحديثة الاكتشاف لان ترقبهم الصناعي هو وراثي واكتسابي في آن واحد كما ان تجارتهم واسعة بالداخل والخارج الآن وقبل الآن وان بقايا الثروات الطائلة لا تزال تمون المغرب وتغنيه بجميع انواع الحاجيات والضروريات لا سيما في اوقات الاعسار وازمة المضايقات

يصح القول بان بلاد المغرب صناعية تجارية قبل كل شيء ومع ذلك فاهلها مزارعون على نسبة لئن كانت كافية لهم الا انها لا تكاد تذكر اذا قرنت بفلاحة تونس والجزائر حيث ان هناك كثيرا من الاراضي الخصبة متروكة ولواحي موانها لكانت لها خيرات وحاصلات ذات بال لا سيما اراضي الشاوية التي تنبهت اليها حركة الاستعمار الفرنسي بالمغرب فهي اراض تنبت الزعفران كما بقوارف ولكن يد الاهال كانت ضاربة عليها الاطناب قبل الآن

فاذا اعتبر المغرب بلاد صناعة وتجارة فقط لا فلاحة بها

نعم بلاد صناعة لان حضارة الاندلس التي لا مثيل لها في سالف التاريخ كلها قد انتشرت بمدن المغرب خصوصا بفاس وبلا مبالغة قد ورثها المغاربة بعد سقوط دولة غرناطة وانتشار حركة هجرة الاندلسيين من بلادهم ونزوحهم الى المغرب الاقصى فالاوسط فالادنى

ويحق لبلاد المغرب ان تفتخر على ممالك الشمال الافريقي بمحافظتها التامة على اثار الاندلس الخالدة وتفوقها على من سواها وبقائها زمنا طويلا متنعمة براحة الاستقلال التام من جراء تشبثها باذيال تلك المدنية الزاهرة

ان كل الصنايع بالمغرب هي راقية ولئن كانت بدوية عتيقة الا انها متقنة اكثر من الميكانية الحديثة فحدث ولا حرج عن صناعة البناء وهندسته وصناعة النقش على الرخام والجبس وصناعة الدهن والتزويق وصناعة الجليز وصناعة النجارة مع التكريش والخرط وصناعة الحديد وصناعة الدبغ وصناعة الصبغ وصناعة النسيج من صوف وحرير وقطن وكتان وصناعة الاواني من ذهب وفضة ونحاس وصناعة القصب والزعف والحلفة الى غير ذلك من الحرف التي بلغت شوطا بعيدا في مضمار الترقيات بيد انها قديمة العهد ولربما كانت في الماضي اتقن منها في الحاضر

والذي يلاحظ ان اضخم بناء حديث لا يماثل البناء القديم لا من حيث الاتقان ولا من حيث قيمة الثمن فان نزل (الليكسلسيور) بالدار البيضاء تساوي قيمته اربعة ملايين وهو احسن بناية بالمغرب جديدة بينما منزل مولاي الطيب بن مولاي محمد المقري بفاس قيمته تتجاوز العشرة ملايين ورياضه يقسمه نهر فاس الى شطرين وكذلك رياض السيد الحاج عمر التازي بالرباط فان قيمته تزيد عن العشرة ملايين ايضا ولا تسال عن عرصة السيد الحاج التهامي الكلاوي المزواري باشا مراكش فان الخدمة قد اشتغلوا في بنائها عشرة اعوام ولكنها لم تنته بعد وقد صرف عليها اكثر من عشرة ملايين ايضا ولا ريب ان مثل هذا الرياض يندر مثيله ولو بباريس عاصمة التمدن الحديث

وقد ساعدني الحظ بالتفرج على ستيبية الكلاوي فرايت مقدار الابداع في الاصطناع من زخرفة البناء والنقش والتزويق والتذهيب والتكريش وتنسيق المياه وتنظيم الاشجار ما انساني في قصر فرساي (مقر قدماء ملوك فرنسا) وقصر لوفزانبورق (مقر مجلس الشيوخ)

ويكفي تنويها بضخامة منزل الكلاوي ان يقال ان به قاعة الاقتبال تنار بالكهرباء خلف الجدران المنقوشة المزدانة بالوان البلور بحيث ان الجالس هناك بالليل يرى الضوء المختلف الالوان ولا يرى المصابيح ما عدى ثريا بالوسط تماثل نور الكواكب ضف الى ذلك الجليز الظفري والنقش على الرخام وحفر الجليز وجعل تلوينه بارزا مجسما على انسق الاشكال

وكم هناك من منازل وعرصات غاية في الابهة والجمال عمرت بها فاس ومكناس والرباط والدار البيضا وسلا ومراكش وغيرها من المدن وكلها من صنع المغاربة خصوصا الفاسيين وهندسة بنائهم التي لا تشابهها هندسة الايطاليين في الوقت الحاضر

هذه حالة الصناعة باختصار ومهما راجت حرفة جديدة الا واقبل عليها المغاربة وزاحموا فيها افلا يقال بعد ذلك ان المغرب بلاد صناعية ؟

واما التجارة فان علائق المغاربة بعواصم اوروبا ومدنها الكبرى ومدن امريكا وآسيا فوق حد التصور ويكفي ان يقال ان هناك من يتاجر بعشرات الملايين وراس مال صحيح وان منهم من يقتني ما يشحن باخرة تجارية بالسلع من ماله الخاص

وامثال هؤلاء التجار كثيرون ببلدان المغرب او بمدن العالم وان اهل فاس اكثر اقامة بالخارج سفرا لطلب السعة في الرزق بالاصقاع الاجنبية بل ان التجارة الكبرى بكافة مدن المغرب هي تقريبا بايدي الفاسيين وان اليهود بالمغرب لا يقدرون على مزاحمة الفاسيين بل يشترون من المسلمين بالتفصيل واهل فاس وحدهم هم الاقوياء الذين يبيعون بالجملة لسواهم ولو للاسرائليين . ما عدى يهود الدار البيضاء فهم اغنياء بالنسبة الى سواهم

والحالة الاخلاقية بالمغرب آخذة في التحسين بفضل المدارس النظامية والتعليم الصحيح المناسب للحال والمثال وان بعض الزوايا اصبحت عامرة بطلبة العلم والنهضة الفكرية البعيدة عن الجمود والتقليد تزداد نموا من حين الى آخر ما عدى تبديل الزي فهم لا يرضون بتغييره ابدا الا اذا سافروا لاوروبا

ولاخواننا المغاربة استعداد وقابلية غريبين للحفظ ثم الفهم فلا عجب اذا اتقدت نيران المعارف بتلك الربوع ان يصبح المغرب بلاد الاندلس بأتم معنى الكلمة ويرث الخلف محامد السلف بظهور علوم الحكمة والفلسفة من جديد وما ذلك على الله بعزيز

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

بين السلم والحرب

طال الامد ولم تظهر بوادر من شانها رجوع السلم وانهاء حالة الحرب واجتماع ممثلي الدول بلوزان للمرة الاولى فالثانية لم يفرق بالفوائد المنتظرة منه

ومنذ اوايل الجاري دخلت المفاوضات في طور مخيف وكادت ان تؤل الى مشاكل جديدة تزيد الحالة ارتباكا فتكدر صفو التوازن الدولي العام

وقد انزعجت حكومة الاناضول من بقاء احتلال الاستانة وغاليولي الى ما بعد تنفيذ معاهدة الصلح بما اضطر مجلس الوكلاء لعقد مجالس فوق العادة واتخاذ تدابير للدفاع عن واجهة ازميد (غير ازمير)

كما امرت حكومة انقرة بعض نوابها بالرجوع من مؤتمر لوزان حيث تجسمت الخلافات وكثر النزاع بين الاتراك واليونانيين اثر تحريش انكلترا لنواب اليونان وفعلا رجع البعض من الاعضاء الى انقرة اجابة لطلب دولتهم

ومن المعلوم ان المسائل الخلافية او مدار المفاوضة ثلاثة ـ الانجلاء عن الاستانة وابطال الامتيازات القنصلية ودفع الدين العثماني رقاعا مالية وتلحق بالثلاثة مسالة الموصل والمنح

ولكن في الاسبوع الثاني من الشهر بدت علايم السرور والارتياح التي كانت تلوح على محيا النواب عند رجوعهم الى منازلهم عقب الجلسات الليلية التي عقدها الخبراء فوق العادة

بل في ٨ الجاري افادت الانباء ان قد حصل الاتفاق بين الاتراك والمتحزبين في مسالتي قايض الدين العثماني وانجلاء الجيوش المتحزبة عن الاستانة وتوقيف انجاز ذلك على مسلك الاتراك النهائي في مسالة المنح وتلقاء ذلك كان الصلح على الابواب بل قد زال الخطر عند تصريح حكومة انكلترة بان الانجلاء على الاستانه سيشمل المناطق البحرية كالبرية

ولا سيما من رسوخ عزم الدول على ابطال الامتيازات القنصلية اذا تحققت الضمانات العدلية لحماية حقوق الاجانب بالبلاد العثمانية

وقد شاع الخبر بان حكومة انقرة اذنت الفريق عصمت باشا بابرام الصلح ولكن في الوقت نفسه ذاع ان عصمت يريد ان يشعر دولته بشروط الصلح وان سيتوجه بنفسه الى انقرة للقيام بهذه المامورية الا ان عصمت كذب هذا الخبر الانكليزي المصدر

ومن جهة اخرى فقد تواتر الخبر يوم ١١ الجاري بان حكومة انقره اذنت عصمت بابرام الصلح على القواعد التي تقررت يوم الاحد قبل الماضي اعني الانجلاء على الاستانة وابطال المحاكم القنصلية وعبور البواغيز في وقتي السلم والحرب وتاخير مسالة الموصل الى ما بعد

ولكن يوم ١٣ جاءت الاخبار منبئة بتاخير ابرام الصلح بضعة ايام لان انهاء مسالة المنح لم يتم بعد بلوزان لان عصمت اشعر الدول بان الشركات التي احرزت على اتفاقات مع الحكومة العثمانية وخصوصا شركة التبغ ليس لها ان تطلب التمتع باحكام قرار المنح

ولهذا الانقلاب الفجئي بالمؤتمر بارح نواب المتحزبين قاعة المذاكرات بسرعة وعطلوا الجلسات الى اجل غير مسمى واعلموا نواب الاتراك بانكارهم على الاتراك خلف الوعود الصادرة منهم يوم الاحد واشعروهم بانهم رجعوا ايضا فيما كانوا وعدوهم به وانهم سيطلبون تعليمات جديدة من حكوماتهم

هذا وان حكومة انقرة ابرقت الى عصمت باشا تامره بان لا يتنازل في مسالة انجلاء السفن الحربية التي للدول المتحزبة عن البواغيز بمجرد ابرام الصلح

ويستفاد من مصدر وثيق ان استيناف الجلسات لا يكون الا بطلب من عصمت باشا وهذا الامر قليل الاحتمال لاسيما وان الوفد التركي قد تاثر من التعليمات الواردة اليه اخيرا من انقرة تحثه على اتباع المسلك الذي توخاه

ومع قلة احتمال التوقيع على المعاهدة في الاسبوع المقبل فانه يمكن ان يؤمل ان ابرام الصلح يقع قبل موفى الشهر الجاري ليمكن عرضه على موافقة حكومة انقرة غرة اوت

ومهما بلغت الحالة الى ما بلغت فان السلم والحرب في كفتي ميزان ولا يدرى احد الان ايهما يترجح على الآخر ولله عاقبة الامور

المحليات

رحلة الجناب العالي

من يوم سافر مولانا المعظم الى الديار الفرنسوية والانباء السارة ترد علينا فتجلب لنا دواعي الفرح والحبور

وكيف لا تسر من انباء تطمئنا على صحة مدار فخارنا وقطب دائرة عزنا وسعادتنا ومن اجمعت على محبته القلوب ومالت اليه العواطف قاطبة بكل الحواس والمشاعر لازمته السلامة اينما حل وحيثما اقام

بارح الجناب العاصمة يوم ٦ الجاري عشية قاصدا فرنسا فكانت الحفاوة بوداعه بالغة اقصاها من حين خروجه من قصره بالمرسى الى حين دخوله الحاضرة وركوبه متن القطار الحديدي الخصوصي فالخلائق محتشدة ولا يحصى عديد المشيعين لجنابه والطرقات مزدانة والمحطة مزخرفة والرايات تخفق في كل مكان يمر منه الجناب الى ان وصل الى مصيفة بنزرت حيث لقي كل تعظيم واعتبار واقتبال واحتفال لائق بالمقام من لدن جميع الهيئات وكان الهتاف حادا الى ان ركب الزورق البخاري المزخرف التي ترفرف فوقه الرايات المعد لنقلته من ذاك المكان الى متن المدرعة لورين التي بات بها تلك الليلة لنقله ورجاله من الغد صباحا وقد سارت المدرعة بين نسمات البحر وهدو الرياح الى وصلت الى ثغر مرسيليا مساء الاحد حيث نزل الجناب وحاشيته واقام يومين بتلك المرسى التجارية الكبرى ويوم ١١ ركب الرتل قاصدا ليون لزيارة بعض معاهدها التجارية الشهيرة

ويوم ١٣ على الساعة العاشرة والعشرين دقيقة وصل الرتل الملوكي الى باريس . ولا حاجة لنا بذكر الاحتفالات الخارقة للعادة ومظاهر البهرجة التي لقيها الجناب بجميع المدن التي نزل بها اذ ذلك غني على التبيان وافادت الانباء الاخيرة الواردة من باريس بتاريخ ١٤ الجاري ان الجناب العلي قد اظهر رغبته في التفسح بشوارع باريس ليشاهد علايم السرور البادية على محيا طبقات الامة ويشارك في الجزل العام وبناء على ذلك قدم اليه مسيو فوكيارس على الساعة العاشرة مساء مصحوبا بسيارات كثيرة الى نزل كاريلون المقيم به سمو الامير المعظم وخرج الجميع للجولان بشوارع العاصمة الكبرى

وعندئذ عاين الجناب البنايات الشاهقة الوطنية والبلدية الحافلة والمزدانة بانواع التنوير والزخرفة فابتهج بكل ما رءاه ورجع مصحوبا بمسيو فوكيارس على الساعة الحادية عشر الى النزل ـ اما الاقتبالات الرسمية فحدث عنها ولا حرج فهي مناسبة لملك فخيم فندعو الله للملك المهاب بالسلامة في الظعن والاقامة

شهادة الديبلوم العليا للترجمة

اسفرت نتيجة الامتحان الواقع في خلال شهر جوان بمدرسة سوق العطارين على نجاح الشبان الآتية اسماؤهم :

اولا ـ بامتياز « حسن » : السيد المختار المملوك المترجم بالوزارة الكبرى

ثانيا ـ بدون امتياز ـ السادة : المنجي البنزرتي المترجم بالوزارة الكبرى

علي بن عبد الله المترجم بالوزارة الكبرى

المختار بن عبد القادر النابلي المترجم بالوزارة الحربية

الصادق كحيلة المترجم بالوزارة الحربية

محمد الحليوي التلميذ بمدرسة الحقوق التونسية

البحري قيقة : التلميذ بمدرسة كارنو العليا

والمسيو سوپور بونان

فنهنيهم واولياءهم بهذا النجاح الباهر ونتمنى لهم زيادة الارتقاء في مدارج العرفان

مدير بارع

ان فضلاء الدار البيضاء بالمغرب الاقصى يطلبون مديرا لمدرستهم القرءانية يكون حائزا على شهادتين تونسيتين في العلوم العربية واللغة الفرنسية فمن آنس من نفسه الكفاءة فليخابر ادارة جريدتنا في هذا الشان

لضيق النطاق

قد اضطررنا لتاخير الفصول الآتية :

١ ـ كتابة في قضية بن عبد الملك ونقد اقوال الصحف التي حادت عن جادة الانصاف نقدا صحيحا

٢ ـ كتاب مفتوح لجناب العميد وارد من عمل قفصة

٣ ـ عريضة استعطاف واردة من القصور بمناسبة رجوع الجناب العالي وموسم عيد الاضحى

٤ ـ فصل في الخدمة العسكرية

٥ ـ مقالة في مسالة طرابلس

٦ ـ اسماء المتطوعين بالجامع الاعظم

وغير ذلك من المواد سننشرها في العدد المقبل

المفكرات

يوم الاربعاء

وجدة

مدينة واقعة بالحد المغربي تبعد عشرة كيلو ميترو عن الحد الجزائري اصبحت لها شان عظيم في المدة الاخيرة حيث اتخذت مقرا لتفتيش البضايع واستخلاص المعاليم القمرقية على السلع التي تبيح القوانين جولانها ونقلها من تراب الى تراب خصوصا وقد جعلت مركزا للمواصلات مع دواخل البلاد المغربية سواء بالسيارات او بقطارات الحديد الحربية وقد ترتب على ذلك ان امست البلاد ذات قيمة تجارية معتبرة لم تكن لها من قبل وهذه البلاد هي اول بلاد احتلتها فرنسا ووضعت عليها حمايتها قبل غيرها وكان ذلك عام ١٩٠٧

وفيما بين طريق وجدة وفاس عيون سيدي ملوك وتاوريت وقرسيف وتازة وهذا الطريق وعر للغاية ويبلغ طوله الى ٣٦ كيلو ميتر

يوم الخميس

فاس

اعظم مدينة بالمغرب وهي عاصمة الشمال اسسها المولى ادريس ابن ادريس سنة ١٩٢ للهجرة وبقيت من بعده تختا لبنيه ولسائر سلاطين المغرب

اما ضريح مولاي ادريس فان العامة يقدسونه ويهدون الى زاويته كل غال وثمين ولهم عادات لا نظائر لها بالعالم الاسلامي

وفاس عبارة عن مدينة لها ابواب كثيرة كباب الامة وباب فتوح وباب الجلود وتنقسم الى فاس القديم وفاس الجديد وبينهما واديها الكبير وبالقرب من فاس الملاح الذي كان مخصصا لسكنى اليهود وبعد دخول فرنسا لفاس عام ١٩١١ سكنت به وبالقرب منه الجالية الفرنسوية وغيرها من الطوايف الاجنبية حتى اصبح الملاح قطب حركة فاس الحديثة في الوقت الحاضر حيث به السيارات والعربات وادارة البريد الى آخره

وفاس بلاد المياه لان منابع العيون موجودة بكل منزل تقريبا وبالطرقات وبالاحواز وان واديها يخترقها من اولها الى آخرها وله فروع ومجاري وسبايل كثيرة ففاس اغزر مياها من زغوان بالبلاد التونسية لكن في مياهها الحلو والمر والصافي والمخلوط بالتراب بخلاف ماء زغوان الذي جلب في قنوات لحاضرتنا فانه عذب حلو خفيف

وبفاس جامع القرويين الاعظم ومكتبته وهو بعد ثالث الكليات الدينية بعد الازهر بالقاهرة والجامع الاعظم بتونس وبه من الطلبة نحو الاربعماية واسواق فاس شتى وكلها عربية منظمة وجامعة مانعة لانواع المشاكل والملابس واكثرها من حاصلات البلاد ونتايج الصنايع المنتشرة ايما انتشار والمتنوعة ايما تنويع ومنازل فاس مزخرفة وجميلة للغاية الا ان المعابر والاسواق ضيقة ولا تنظيم بطرقاتها ولا مناظر للواجهات الخارجية اما دواخل المساكن فهي قصور تمثل ارقى الحضارة الاندلسية

وبفاس نهضة جديدة لترقية التعليم وتنظيم الحياة الاقتصادية الا انها في طور التكوين

يوم الجمعة

مكناس

مدينة تبعد عن فاس بستين كيلو ميتر ومناخها حسن للغاية الا انها قليلة المياه وتعتبر ثانية بلاد بعد فاس لا سيما من حين اتخذها تختا في عهد مولاي اسماعيل الذي جدد بناءها وحصنها وشيد بها اضخم القصور والاسوار وبجانب قصر مولاي اسماعيل الفخيم الذي كان يحاكي قصور فرساي كانت مقبرته وبقربها قبر ولي هناك مات له فرس فدفنها اهل البلد وقتئذ بقرب مدفنه وصاروا يزورونها ويعدونها بالنذور والى الآن لا يزال قبرها محوطا بسياج وياتيها الزوار من كل مكان

ولمكناس عدة ابواب اعظمها باب منصور الذي به ساريتان كبيرتان بجوانبه يندر وجودها ما عدى سواري دقة بقرب تبرسق من الايالة التونسية التي اكتشف عليها من آثار الرومان العتيقة وباب منصور آية في الكبر وزخرفة البناء مع النقش وفرش الجدران بالجليز الجميل

وبقسم من طرف مكناس توجد حارة الملاح المخصوصة بسكنى اليهود .

اما الفرنسويون والاجنبيون فيسكنون بمكناس الجديد التي اسست في السنوات الاخيرة

وبمكناس اسواق كثيرة لكنها غير عامرة وليست بها حركة كبرى كما بفاس

ومنازل مكناس فخيمة مثل منازل فاس اما الطرقات فاحسن من طرقات فاس

يوم السبت

رباط الفتح

هي تخت السلطنة الآن وبها دار السلطان والسفارة العامة ووزراء المغرب ودار المخزن وجميع الدواوين الرسمية . والرباط مرسى واقعة على بحر الاتلانطيك تبعد عن مكناس بنحو ١٤٠ كيلو ميتر ويقربها بلاد سلا المنفصلة عنها بواد عظيم يسمى ابي رقراق ويركب المسافرون الزوارق بالنهر لقطع الوادي متى قصدوا سلا

وبالرباط ابواب كثيرة مثل باب العلو وباب الجزاء وباب البوسطة وبقرب هذا الباب الاخير توجد حارة الملاح الخاصة بسكنى اليهود .

اما الجالية الفرنسوية والطوايف الاجنبية فتسكن بعدة جهات من المدينة وان الرباط صارت آهلة بالاجانب بعد الدار البيضاء التي اصبحت اوروبية بحتة

وبالرباط عدة منازل ضخمة ورياضات وعرصات انيقة وفي الرباط امتزجت المدينتان ببعضهما (المدينة القديمة والمدينة الجديدة) وقد ظهرت نهضة حديثة للتربية والتعليم الابتدائي بالرباط نجح الله مساعي القائمين بها

يوم الاحد

سلا

مدينة قديمة تبعد عن الرباط بنحو ثلاثة كيلو ميتر ويفصل بينهما وادي ابي رقراق

وبساحلها وضعت بيوت من اللوح كثيرة (براكات) للسباحة والرياضة زمن الصيف كمثل شطوط السواحل التونسية والبلاد يربطها بضفة الوادي ترامواي يسيره غاز الليسانس مثل السيارات الآ انه يمر من طريق حديد ضيق

يوم الاثنين

الدار البيضاء

اكبر مرسى حربية تجارية بالمغرب الاقصى والهمة مبذولة في بناء رصيفها واقعة بالبحر المحيط الاتلانطيكي واسمها القديم انفى وبقربها قرية اصبحت تعرف بهذا الاسم القديم واقعة في اعلى موضع من المدينة وتبعد ثلاثة كيلو ميتر عنها

والدار البيضاء من اكثر مدن المغرب عمرانا ولكنها آهلة بالجاليات الاجنبية بما صيرها اوروبية بحتة وتسمى في اللغات الاجنبية بكازابلانكا حسب تسمية دولة البرتقال التي كانت حكمتها في القديم وسمتها بهذا الاسم

وكان دخول فرانسا للدار البيضاء سنة ١٩٠٧

والدار البيضاء كانت في السنوات الاخيرة مركزا عظيما للحركة التجارية البحرية ولكن الازمة العامة انزلتها عن ذلك المركز وصيرت الحركة طفيفة لا قيمة لها وآل الامر الى انحطاط قيمة الاملاك وانخفاض اجور الكراء الى نحو الثلث فقط

ومنازل الدار البيضاء حسنة ومتقنة البناء ايضا وفيها يشاهد الانسان معنى الحضارتين (القديمة والجديدة) باتم وضوح

ونظام التجارة بالدار البيضاء ارقى من نظام فاس من حيث الكتابة التجارية وان كانت تجارة فاس اوسع بكثير

وبالدار البيضاء عناية خاصة بنشر التعليم الابتدائي وترقية النشئ الجديد والله هو المعين

اما التعليم الفرنساوي فانه قد انتشر هناك اكثر من كل بلاد مغربية وذلك لما تبذله الحكومة من المساعي في هذا السبيل

والدار البيضاء تبعد عن الرباط بنحو ٩٠ كيلوميتر

يوم الثلاثاء

مراكش

هذه المدينة عاصمة الجنوب تبعد عن الدار البيضاء بنحو ٢٤٠ كيلو ميتر وهي اكبر من فاس الا انها لم تدخلها حركة الاستعمار ولكن بالقرب منها بلاد الجليز الحديثة التاسيس والاوروبية البحتة على بعد بضعة كيلو ميتروات وملاح اليهود بقرب باب الفناء

ومراكش هي البلاد العتيقة للغاية والتي لا تزال عربية تماما

ومع ذلك ففيها اضخم المنازل واحسن المساكن والحرارة تشتد بها زمن الصيف لوقوعها في الصحراء

ولاهلها اهتمام بطلاب العلم والعناية باهله ومدهم بانواع المساعدات حسب الطرق الجاري بها العمل قديما

ومراكش مركز تجاري معتبر بالنظر لوقوعها في الجنوب وقربها من اغادير قاعدة السوس الاقصى وساحل العاج

واسواق مراكش كثيرة وصنائعها عديدة

ويكفي تنويها بقيمة هذه البلاد ان يقال ان بها قصر الكلاوي الفخيم

وبمراكش تكثر الزنوج والعبيد والهمة مبذولة في تحسين طرقاتها وتنظيف شوارعها وتنسيق مناظرها

الادبيات

رثاء اسماعيل باشا صبري

نعاك النعاة وحم القدر * ولم يغن عنا وعنك الحذر
طوت ذبحة الصدر صدر الندى * فلم تطو الا سجل العبر
فاسبت تذكر في الغابرين * وان قل منك ومن غبر
اذا ذكرت سير النابهين * فسيرة (صبري) تجب السير
لقد كنت برا بظل الشباب * فلما تقاص كنت الابر
فلم تستبق نزوة في الصبا * ولم تستبح هفوة في الكبر

اهني الثرى ام اعزي الورى * لقد فاز هذا وهذا خسر
أأول يوم لعهد الربيع * تجف الرياض ويذوي الزهر
ويذبل زهر القريض الثري * ويقفر روض القوافي الغرر
لبهدأ « عمان » فغواصه * اصيب وامسى رهين الحفر
فقد كان يشتاده دائبا * بكورا روحا لنهب الدرر
يغوص فيرخص در النحور * ويجلي جمان بنات الفكر
يسوق القصار فيابى العثار * وكم من مطيل ممل عثر
قصار وحسب النهى انها * لها معجزات قصار السور
رحمت فقد كنت حلو اللسان * جلي البيان صدوق الخبر
قليل التعجب جم الاناة * حكيم الورود حكيم الصدر
شمائلك الغر هن الرياض * روى عن شذاها نسيم السحر
لها مثل روح الدعاء استجيب * فماق واوى واغنى وسر
اذا ما وردت لها منهلا * وردت نميرا لذيذ الخصر
وفكرك في خصبه ثروة * لفكر الاديب اذا ما افتقر
وشعرك كالماء في صفوه * على صفحتيه تراءى الصور
عيون القصائد مثل العيون * وشعرك فيهن مثل الحور
وكم لك شكوى هوى او اسى * لها نفثات تذيب الحجر
هتفت بها مرة في الهجير * فكاد يدب اليك الشجر
وكم كنت تشعل فحم الدجى * بانفاس صب طويل السهر
فيا ويح قلبك ما ذا الحب * عليه من الداء حتى انفطر
ايخفق تحت الدجى وحده * لذكرى اليف سلا او هجر

اذا قيل « صبري » ذكرت الوليد * ومرت بنفسي ذكرى عمر
يزين تواضعه نفسه * كما زان حسن الملاح الخفر
زكي المشاعر عف الهوى * شهي الاحاديث حلو السمر
لقد كنت اغشاه في داره * ونادية فيها زها وازدهر
واعرض شعري على مسمع * لطيف يحس نبو الوتر
على مسمع باقعة حاضر * يميز القديم من المبتكر
فيصقل لفظي صقل الجمان * ويكسوه رقة اهل الحضر
برقرق فيه عبير الجنان * فتستاف منه النهى والفكر
كذلك كان عليه السلام * اماما لكل اديب شعر
فكنا الجداول تروي الظماء * ظماء العقول وكان النهر

زهدت على شهرة طبقت * وجاه اظل وفضل بهر
خلعت الشباب فلم تبكه * وساءك انك لم تحتضر
وقد ذقت طعم الردى عندما * اصيب قطارك يوم السفر
فاقسمت انك الفيته * لذيذ المذاقة اذ تحتضر
تمنيت ان لم تعد للحياة * ولكن اباها عليك القدر
وكم ساعة بين ساع الحياة * سقتك المرار بكاس الضجر
فرحت الى اختها شاكيا * اذاتك منها فكانت امر
فتشت اثناءها جاهدا * بعيني بصير بعيد النظر
فلم تر فيها على طولها * هنيهة صفو خلت من كدر
وما زلت تشكو الى ان اتت * كما تشتهي ساعة لم تذر
فلا صد تخشاه بعد الوصال * ولا ضعف تشكوه بعد الاشر
اريح فؤادك مما عناه * وصدرك مما عليه انكدر
تمنيتها خطوة للممات * تفرج عنك كروب الغير
وها قد خطاها ونلت المنى * فهل في الممات بلوغ الوطر
صدقت ففي الموت نصر الابي * على الدهر ان هو يوما غدر

ملأت اثواء بدار الزوال * فما ذا رايت بدار المقر
اتحت التراب يضام الكريم * ويشقى الحليم ويخفى القمر
ويهضم حق الاديب الاريب * ويطمس فضل النبيه الاغر
اتحت التراب تساق الشعوب * بسوط العبودة سوق البقر
ويعقد مؤتمر للسلام * فتخرج منه الى مؤتمر
فان كان ما عندنا عندكم * فليس لنا من شقاء مفر

خضم الحياة بعيد النجا * فطوبى لراكبه ان عبر
فعيد سالما غانما للتراب * كرأيك في الموت واها وقر

حافظ ابراهيم

حول الرحلة المغربية

ما وطئت قدماي التراب المغربي حتى قابلني فضلاء المغرب ونبلائه بما عهد في سجاياهم الحسنة من المجاملة. والترحاب بالضيوف الكرام وبما جعلني منشرح الصدر غير شاعر بغربتي وزال عني كل تعب وعناء قاسيته في اثناء سفري لان خاطري قد ارتاح وكان ذلك لانعطاف الجميل اكبر داع لنسياني تلك المشاق لان السفر قطعة من العذاب

لاسيما وقد قابلت كل من عرفته بالمكاتبة المتبادلة او من كنت سمعت من خصاله الحميدة شيئا مذكورا فاصبح عندئذ الود القلبي ممزوجا بالود القالبي وتمكنت تلك العلائق ايما تمكين

ومن حسن حظي ان تشرفت بمواجهة اعاظم رجال المغرب من وزراء وموظفين كبار ونبغاء العلماء والادباء ومشاهير التجار وارباب الحرف الراقية فكان اختلاطي بجميعهم داعيا لسعة اطلاعي على ما يحتاجه الناقد البصير والرحالة الخبير - ويصعب علي تعداد اسماء الذين قابلتهم وتجاذبت معهم اطراف الحديث لكثرتهم ولكن بصفة عامة اشكرهم من صميم الفؤاد

واثناء اقامتي بالرباط قابلت الكاتب المستعرب مسيو ماركو مدير جريدة (السعادة) الغراء والفضلاء المحررين بها عملا بواجب العلائق الصحافية فلم يكن من هذه الجريدة الا ان نشرت بعدد ٨ ذي القعدة ما ياتي فشكرا للمدير على احساساته وثناء على المنشئين بها قالت

قدوم رصيف فاضل

حظينا اول الامس بزيارة شرفنا بها جناب الماجد المحترم السيد الطيب بن عيسى مدير جريدة « الوزير » التونسية الغراء. وقد انسنا جناب هذا الرصيف المبجل بحديثه الطيب فعبر لنا خلاله عن حسن تاثره مما شاهده في الايالة الشريفة من التقدم السريع . فنقدم لجنابه عبارات الترحيب ونتمنى له سفرا سعيدا في باقي مدن الايالة التي يقصد زيارتها خصوصا الدار البيضاء وعاصمة الجنوب

وقد حركت هذه الشذرة عوامل التفكير في نفسي فاردت ان ابعث بكلمة موجزة لتلك الرصيفة الفيحاء تكون كنظرة اجمالية في حالتي المغرب الاقصى القديمة والجديدة فبادرت تلك الصحيفة بنشرها في عدد ١٣ ذي القعدة والى القراء نص ما ادرج

فكرة عابر سبيل

تحت هذا العنوان بلغتنا مقالة وجيزة الالفاظ كثيرة المعاني من رصيفنا المحترم صاحب الامضاء فاثرنا نشرها بغير تاخير ليسر قراءنا الكرام بحسن العواطف التي يشعر بها زائر هذه الايالة المغربية السعيدة واليك ذلك :

سافرت من المغرب الادنى الى المغرب الاقصى لاول مرة للاطلاع على حالة البلاد المغربية من جميع وجوهها ولتدقيق النظر فيما بلغت اليه هذه السلطنة في العهد الاخير من ادوار تاريخها

نعم زرت عواصمها الكبرى والذي الفت نظري بنوع خاص هو اقامة دعائم المدنية الاوربية الحديثة في ربوع لا تزال بها المشيدات الضخمة والرسوم الخالدة للحضارة القديمة التي ازدان بها اسس كاليوم الشمال الافريقي وهي العظمة التي اكتسبها الشمال بل ورثها من الاندلسيين في زمن تفوقهم العمراني على معاصريهم من الامم اثناء القرون الوسطى

وبلا شك تشخصت في عيناي منزلة المدنيتين حتى تيسر لي البحث والتنقيب على الفروق والميزات بينهما في مكان واحد وان واحد

اما جهات التفوق فهي باعتبار جزئيات النظريات على ان المركزين الاصليين للحضارتين قد اقيما على اساس ثابت البنيان-هذه نبذة اجمالية وبالوحلة التفصيل والسلام   الطيب بن عيسى

صاحب جريدة « الوزير »

كتاب مفيد

ظهر في عالم المطبوعات التونسية التاليف النفيس الذي طالما نوهنا به اثناء تمثيله للطبع الا وهو (شرح الفاظ الواقفين. والقسمة على المستحقين) للعالم المحقق الشيخ يحي بن الشيخ محمد الرميني مصدرا بمقدمة مفيدة تبين مشروعية الاوقاف في الاسلام بقلم البارع الشيخ معاوية التميمي احد اعيان متطوعي الجامع الاعظم عمره الله

وقد اهدى الينا ناشره السيد الجيلاني الفلاح الذي له مزايا كبرى على خدمة العلم والادب بطبع الكثير من المصنفات الراقية بين قديمة وحديثة نسخة من الكتاب فالفيناها جميلة الطبع دقيقة التصحيح تشهد لمصنف الحروف بغزارة المعرفة وكثرة الاهتمام فندعو لهذا الكتاب بسعة الانتشار وثمنه ثمانية فرنكات دون معلوم البريد وهو يطلب من ملتزم الطبع السيد الجيلاني الفلاح بنهج السيدة عجوله عدد ١٢ بتونس

الاثار النبوية

تم طبع رسالة النبي صلى الله عليه وسلم للمقوقس عظيم القبط بخط احد الصحابة عليهم رضوان الله وختمه صلى الله عليه وسلم على ورق صقيل لماع في حجم كبير ومحاطة بزخرف بديع وملونة بعدة الوان جميلة مفتتحة ببسملة بالخط الكوفي المزوق وفي جهاتها الاربع اسماء الخلفاء الراشدين بخط متقن ومزخرف وثمن المائة رسالة مائة وخمسون فرنكا تطلب من محمد الحبيب نهج الكتبية عدد ٢٤ بتونس ومن يطلبها في الخارج يضيف للثمن اجرة البريد

جريدة الوكلاء

تتشرف « المطبعة الاهلية » باعلام كافة السادة الوكلاء الرسميين بالحاضرة وبلدان المملكة بانها اعادت طبع الجرائد المشتملة على اسماء عموم الوكلاء باللغتين وجعلت ثمن النسختين بالقلمين ٤ فرنكات - الطلب من المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ وعلى الطالب من الخارج ان يضيف للثمن معلوم البريد

Adresse :
IMP. BEL-HASSEN Frères
5, rue du Divan — TUNIS

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية





احسن انواع حليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نويه

بشارع جول فيري عدد ٤٤ - نمرة التلفون ٥٦-١٥

الاعتماد القومي التونسي

بنك وطني جديد طالما توصمنا بذكره وحرصنا مواطنينا على تعضيده والاشتراك فيه حيث كان غرضه نبيلا وهو احداث نهضة اقتصادية حقيقية بمساعدة التاجر والفلاح وارباب الحرف من التونسيين وقد دون على قاعدة المسؤولية المحدودة واتخذت سائر الكفالات لحفظ حقوق المشتركين فهو يوجه في اخر كل سنة حسابا مدققا من اعماله في السنة الماضية الى كل مساهم مع نسخة من تقرير المراقبين الذين تعينهم الجلسة العامة ويوجه مثل ذلك الى ادارة المال بالحاضرة الى غير ذلك من الوسائل لحفظ المساهمين وحيث كان غرضه جيدا فقد وجب على كل تونسي ان يشترك فيه وان يحث غيره على ذلك فالبنوك اليوم ضرورية لحياة الامم وقد جعل مقدار القسط فيه زهيدا وهو مائة فرنك حتى يمكن لكل وطني ان يشارك فيه والمخابرة اليوم باسم رئيسه السيد الحبيب البحري نهج غار الملح عدد ١١ وهو يوجه قانونه الاساسي مجانا لكل راغب فاشتركوا فيه تخدموا وطنكم وانفسكم من اقرب سبيل

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

توجد بهذه المكتبة الكبرى الكائنة بنهج الكتبية عدد ٨ كافة انواع الكتب طبع مصر والاستانة وسوريا والهند وهي مستعدة لارسال ما يطلب منها للخارج

اما اثمان المقتنيات منها فانها معتدلة ومحدودة فعلى الراغبين ان يوموا محلها فانهم يجدون ما يسرهم من البشاشة وحسن الاستقبال

الحكيم زميت

نهج ابيلكار عدد ٥

Docteur ZAMMIT

اختصاصي في معالجة الامراض الباطنية وشهرته تغني عن التعريف يقبل المرضى بمحل عيادته بنهج ليون روش عدد ٥ كل يوم عدى الاحد والاعياد الافرنجية من الساعة الاولى الى الثالثة بعد الزوال

اعلام مهم

ان السيد الصادق الرزقي يتكلف ببيع وشراء وكراء ورهن الاملاك على اختلاف انواعها ولديه الان املاك عديدة ويخابر بنهج الكتبية عدد ٢٤ بتونس كل يوم عدى عشيتي الجمعة والاحد

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عثمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا قد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان زيارة قاعة السعادة

بضايع الشرق والغرب

بمحل المبزع بسوق الصوف عدد ٣١

تلفون عدد ٧٥-١٤

يوجد بهذا المستودع الوطني الكبير اصناف الاقمشة والملابس المجلوبة من البلاد الشرقية والعواصم الاوربية مثل القمراية بالوانها والكريه من النوع العال ومراول الحرير والبرسم من جميع الاجناس ومراول خلعة حرير وخيط وقطن وانواع البرقيز والبرانس السوستي وحرير الكبابت السويسري الحقيقي وكراب دوشين على اختلاف الوانه والكلاسط والمناشف واواني النحاس من طناجر وكواون الى اخره وبمناسبة شهر رمضان فقد جلب السيد الباجي المبزع صاحب المحل القرمسود العال والكشاطي المطروزة من الهند والاسعار كلها مناسبة وعما قريب يرد عليه قماش حرير الوان صالح لصنع بدامي عربية على الفصاله الحديثة

فعلى ابناء الوطن تنشيط هذا الوطني الحازم بالاقبال على محله

اعلان

ان السفار السيد محمد الورالي المحرز على شهادات وميداليات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٢

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بنوعيه العربي العتيق والافرنجي العصري

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرطونة الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

وبالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على الراغبين الا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

فرصة ثمينة

قد ورد اخيرا على محل السيد محمد بن نور التاجر بسوق الباي عدد ٢٨ بتونس قمرايه من العال وكريه رفيعة صالحة للجبايب عرض ٢٫٦٠ وبستريات مطروزة وكريب دوشين مطروز ومراول حرير وبرسم من جميع الانواع لباس نسوة وموبر واملس وبرقيز نجمه وغير ذلك من الاقمشة الرفيعة مع المهاودة في الثمن والبيع بالجملة وبالتفصيل . فمن يشرف هذا المحل يجد ما يسر من البشاشة التامة وحسن المعاملة

بدايع الاقمشة والملابس

توجد بمحل السيد الاخضر بن علي بنهج الكتبية عدد ٤ البضايع الرفيعة من اقمشة وكلاسط ومراول حريرا وصوفا وقطنا وخيطا باسعار منخفضة لا تقبل المزاحمة ومن اراد مخابرته تليفونيا فليطلب عدد ٩٢ - ٢٢

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل املاء مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال ٠ اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من ابدع الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل لما كسة فعلى العطاران يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السرايرية عدد ١٣ - ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج ٠ اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ « طويل الوان من الحاضر
٥٠ « طويل اكحل من الحاضر
٥٠ « نصف الوان من الحاضر
٤٥ « نصف اكحل من الحاضر
٤٠ « شكربيان الوان من الحاضر
٣٥ « شكوبيان اكحل من الحاضر
٤٠ « جزائري الوان من الحاضر
٣٥ « جزائري اكحل من الحاضر
٤٠ « طرابلسي الوان من الحاضر
٣٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم الديوانة

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ بتونس